الى اليسار وفلي هذا يكون كهيئة الدال التي يكون محدب كل منهما
الى محدب الآخر لا كهيئة الصليب وان كان في الظاهر كذلك
وطرافه اي الحس اذا بشاء هذا الجسم في مكانين ادرك
فيه العقل الحركة فلابد ان الكون من الاعراض النسبية لا يدرك
بالحس والحسن والقبح وعلى ذلك مما يخلق الله تع ادراكها اى
ادراك الاضواء والالوان في نفس عند استعمال العبد تلك
القوة وبشرائط الابصار ثابتة عند الجمهور وهي كون المرئي
كثيفا لان اللطيف قد لا يرى كالهواء وكونه مضيئا في نفسه
كالشمس والنار او بغيره كالاشياء المستنيرة بالمضيء وكونه محاذيا
للبصر او في حكم المحاذاة كالوجه الذي روئي بالمراة وقصد
المفرط البصر الى الابصار وعدم الحجاب وعدم الصغر من مقدم
الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها الروائح بطريق و
صول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة الى الخيشوم وعدم البعد
المفرط والشم وهي قوة مودعة في الزائدتين النا
بتتين الى متقلل بعصول يعني ان الله تع يخلق ادراك تلك
الروائح بطريق جري العادة عند المتكلمين وبطريق الايجاب
عند الحكماء عند وصول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة
الى الخيشوم لا بمعنى ان ذلك الوصول علة تامة بذلك
الادراك والذوق وهي قوة منبثة البث الشعور والتفرق
في العصب المفروش على جرم اللسان يدرك بها اي بالقوة
الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية قال السيد الرطوبة

اما

٢٩

اما ان يتكيف بكيفية الطعم فتصل الى العصب فيكون الرطوبة هي
المحسوسة في الحقيقة او منتشرة لاجزاء المطعوم فتصل تلك
الاجزاء الى العصب فيكون الرطوبة سبيلا بوصول المحسوس
لا محسوسا في النفس اعترض بان اجزاء المطعوم قد اختلط
بالرطوبة مع العصب المفروش فيكون الرطوبة محسوسة
دون الاجزاء عند محققي بل الحق انهما محسوسان معا وقد يحكي
الرطوبة بدونها كلذع الصفراوي يحس مرارته بلا شيء قبل وصول
الرطوبة الى العصب اسهل من وصول اجزاء المطعوم لكن
فلعلها لم تصل الى القوة الذائقة فلم يدركها فلذا ذكر السيد
بالترديد لا بالقطع واللمس وهو قوة منبثة في جميع البدن اي
اكثره فان بعض الاجزاء ليس فيه قوة اللمس كالكلية والكبد
والطحال والرئة بل قوة اللمس في اغشيتها فقط والحكم في عموم
قوة اللمس فقط البدن يتحسس به من الحر والبرد وعدم اللمس
في الاعضاء المذكورة للحكماء ذكرت في المطولات يدرك بها اي
بتلك القوة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
ونحوها كذلك عند التماس والاتصال به اي بجميع البدن يعني ان
الله تع يخلق بطريق جري العادة وان قال في الذوق واللمس
منبثة ولم يقل مودعة كما قال في غيرها لانهما لا اختصاص
لهما بعضوين مخصوصين كسائر الحواس الخمس القوة الذائقة على
جرم اللسان واللامسة على جميع البدن وبكل حاسة منها
اي من الحواس الخمس توقف اي يطلع على ما وضعت هي

يحس
بلا مرية
الله

Copyright © King Saud University